

محسوب من يطالب بتأجيل الإنتخابات يريدون فرض إدارة غير منتخبة على الشعب



الخميس 7 مارس 2013 12:03 م

نافذة مصر

قال الدكتور محمد محسوب نائب رئيس حزب الوسط، "لا أفهم فرح البعض بتعطيل الانتخابات، وفى نفس الوقت شكواه من وجود فصيل واحد في الحكم"، متسائلاً ما هي طريقته لتحقيق توازن في السلطة ومشاركة آخرين فيها؟ وأضاف محسوب، عبر تغريده له على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، أنه لا يفهم كيف يدافع البعض عن الديمقراطية ثم يتسامح مع إهدار مبدأ الفصل بين السلطات ليقبل هيمنة سلطة على أخرى، وهو ما أوقع البلاد في الدكتاتورية، مشيراً إلى أنه في أي بلد تحول للديمقراطية كان الرجوع للشعب هو الطريق لحل الاحتقانات وبناء المؤسسات وتداول السلطة.

وتابع محسوب، أن تعطيل الانتخابات إطالة للأزمة وتكريس لأسبابها وبمزيد من الوقت للاضطراب السياسي وعدم الاستقرار الأمني وفرصة للمزايدات بين اليمين واليسار، مضيفاً أن حكم القضاء الإداري مستحيل تنفيذه، لأننا أمام قانون انتخابات لا يجوز للدستورية مراقبته، والحل هو في مشروع جديد يقدم عاجلاً ويعرض على الدستورية.

وقال محسوب، إن من لا يؤمن بالانتخابات طريقاً للتغيير وتحقيق مشاركة أكبر للشعب في الحكم يعتقد أن التوتر في الشارع هو طريق لنقله من المعارضة للحكم دون انتخابات، لافتاً إلى أنه يجب على السلطة أن رأّت تأجيل الانتخابات أكثر أن تغير الحكومة لأخرى قادرة على ترتيب الأوضاع وتحقيق منجزات لتحديث اختراقاً في الحالة السياسية.

وأشار إلى أن من يطالب بتأجيل انتخابات لمدة طويلة يطالب أيضاً بإلغاء مجلس الشورى وإعادة النظر في انتخابات الرئاسة وبديلة هو فرض إدارة غير منتخبة على الشعب.

وأوضح محسوب، أنه لا يرى سوى طريقين لحل الأزمة، إما بانتخابات عاجلة تعيد التوازن في منظومة السلطة أو حكومة مختلفة تشارك فيها قوى سياسية تقبل الاحتكام للشعب.